تشرين الأول/ أكتوبر 2025

الشراكة العالمية للتعليم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تلاميذ في الصف الرابع في قاعة تدريس في مدرسة الزيادي، محافظة لحج، اليمن.
اليونيسف/ UN0580137/ غبريز

يجهّز التعليم الجيد الأفراد والأمم للمستقبل إذ سيُملي مستوى التعلّم والمهارات المكتسبة اليوم وملاءمتها وظيفة الفرد غداً، وثراءه، ورفاهه. من هذا المنطلق، تساعد الشراكة العالمية للتعليم البلدان على بناء أنظمة تعليمٍ أقوى باعتبارها نقطة انطلاقٍ نحو اقتصاداتٍ أقوى ومجتمعاتٍ أكثر استقراراً.

التحدي

- في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، **يجد طفلٌ من أصل خمسة أطفالٍ نفسه خارج المدرسة** بسبب صراعات، ومناخ قاس، وإقفال المدارس خلال جائحة كوفيد19-. هذا وقد دُمّرت مرافق التعليم وهي غير قادرة على استضافة التلاميذ في قاعات التدريس.
- بالنسبة للأطفال ممن هم في المدرسة، يبقى **التعليم الجيد** شاغلاً رئيسياً إذ إنّ نصف هؤلاء الأطفال فقط **يستوفي المعايير المرجعية الدولية الأدنى للمهارات** في القراءة، والرياضيات، والعلوم. **وتنخفض معدلات إكمال المدرسة بشكلٍ كبير** في المستوى الثانوي. وتواجه أنظمة التعليم صعوبةً في تأمين **التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة**، ولا سيما في المناطق الريفية وتلك التي تشتدّ فيها الصراعات.
- لقد زادت الصراعات والأزمات **الهشاشة في صفوف الأطفال والشباب**، مُفاقمةً أوجه عدم المساواة بين الجنسين. فالفتيات معرضاتٌ أكثر للزواج المبكر، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وللتواجد خارج المدرسة في التعليم الإعدادي. والفتيان أكثر عرضةً لعمالة الأطفال، والتجنيد في القوات المسلّحة، وعدم إكمال التعليم الثانوي.
- الطريق من التعلم إلى كسب لقمة العيش محفوفٌ بالصعوبات إذ سجّلت المنطقة أعلى معدلات بطالة في صفوف الشباب في العالم. فحوالي نصف السكان تحت سنّ الرابعة والعشرين، ولكنهم يفتقرون إلى إمكانية الحصول على التعلّم واكتساب خبرة في العمل تجهّزهم بالمهارات التي يحتاجون إليها ليجدوا وظيفةً في المستقبل. وحتّى عام 2018، يُقدّر أن ما يقارب ثلث الشباب في شمال أفريقيا وأكثر من شاب واحد من أصل كلّ خمسة شباب في الدول العربية كانوا عاطلين عن العمل.

نهج الشراكة العالمية للتعليم

التعليم محرّكٌ بارزٌ للسلام ونقطة انطلاقٍ نحو اقتصاداتٍ أقوى، ومجتمعاتٍ أكثر عدلاً واستقراراً. لذا، يدعم نهج الشراكة العالمية للتعليم الفريد البلدان لتحويل أنظمة التعليم فيها على نطاقٍ واسعٍ لإعطاء الأطفال والشباب المهارات التي يحتاجون إليها ليزدهروا.

في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، هناك **تسعة بلدان شريكة ألا وهي جيبوتي، ومصر، وإرتريا، والأردن، ولبنان، والسودان، وسوريا، وتونس، واليمن**. حالياً، تقوم الأردن، ولبنان، وسوريا، وهي أحدث الأعضاء في الشراكة، بتحديد المجالات التي يمكن فيها للشراكة العالمية للتعليم أن تدعمها.

الجزائر والمغرب مؤهلتان للانضمام إلى الشراكة والضفة الغربية وغزّة مؤهلتان للحصول عن تمويلٍ من الشراكة العالمية للتعليم لدعم الأطفال المستضعفين والتعليم والمناصرة في المجتمع المدني.

مضاعفة الفرص
تمويل التعليم

تحويل التعليم GPE

الجهات المانحة في الشراكة العالمية للتعليم

في الشرق الأوسط، تشدّد الجهات المانحة على أهمية التمكين الاقتصادي والاستثمار في تحويل أنظمة التعليم، عبر تخصيص موارد لمواجهة التحديات التعليمية التي تتم مصادفتها في مختلف أنحاء المنطقة والعالم والمرتبطة بالصراعات، والمساواة بين الجنسين، وتطوير المهارات لضمان قابلية التوظيف، بشكل خاص في مواد العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات.

في المنطقة، **هناك أربع جهاتٍ مانحةٍ في الشراكة العالمية للتعليم:**

- **الإمارات العربية المتحدة**، وهي جهةٌ مانحةٌ منذ عام 2018 والجهة المانحة الأولى من الشرق الأوسط، قد ساهمت في الشراكة العالمية للتعليم بحوالي 179 مليون دولار أمريكي. تتمسك الإمارات العربية المتحدة بضرورة تعليم جميع الفتيات – ضرورةٌ في قلب مهمة الشراكة العالمية للتعليم – وهي الجهة المانحة العربية الوحيدة المشاركة في مجلس الشراكة العالمية للتعليم كعضوٍ مناوبٍ. كما كانت **دبي العطاء**، وهي مؤسسةٌ خيريةٌ تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً لها وتدافع عن حقوق الأطفال، أوّل مؤسسةٍ خيريةٍ شريكةٍ للشراكة العالمية للتعليم.
- **الكويت**، وهي جهةٌ مانحةٌ منذ عام 2021، قد تعهّدت بمبلغ **30 مليون دولار أمريكي** للشراكة العالمية للتعليم وتستثمر في التعليم من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.
- **قطر**، وهي جهةٌ مانحةٌ منذ عام 2022، قد تعهّدت بمبلغ **20 مليون دولار أمريكي** من خلال مؤسسة التعليم فوق الجميع. التعليم في قلب رؤية قطر 2030 في إطار تركيزها على أن تصبح مركزاً لتقديم تعليمٍ جيّدٍ للجميع.
- **السعودية**، وهي جهةٌ مانحةٌ منذ عام 2021، قد ساهمت في الشراكة العالمية للتعليم بمبلغ **38 مليون دولار** إلى الشراكة العالمية للتعليم. تعزّز السعودية التعليم باعتباره محورياً لبناء القدرات البشرية عبر تعليم أساسي قوي في السنوات المبكرة، وتطوير مهارات الشباب، وفرص التعلم مدى الحياة. هذا وأطلقت، في إطار رؤية السعودية 2030، مبادرة القدرات البشرية.

لقد تعاون **البنك الإسلامي للتنمية**، الذي تمثّل البلدان العضو فيه أكثر من **ثلث البلدان الشريكة للشراكة العالمية للتعليم**، أيضاً مع الشراكة منذ عام 2019 لزيادة التمويل المحلي والدولي للتعليم الجيّد عبر آليات تمويل مبتكر.

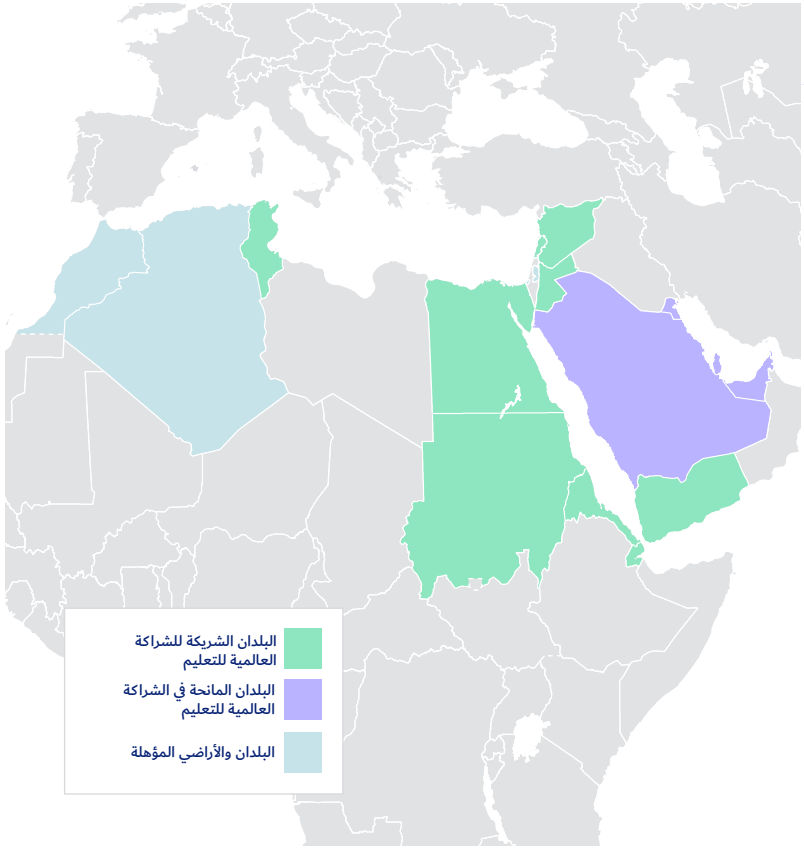

التمويل المبتكر الواعد: مبادرة مجموعة التنسيق العربية للتمويل الذكي للتعليم

تشكّل **مبادرة مجموعة التنسيق العربية للتمويل الذكي للتعليم** آلية تمويل مبتكر تواجه أزمة التعلم العالمية عبر تعزيز تمويل التعليم. وقد حشدت **850 مليون** دولار حتّى الآن، وهو مبلغ لما كان من الممكن توفره لولا ذلك لتعزيز أنظمة التعليم في مختلف أنحاء البلدان الأعضاء السبعة وثلاثين في البنك الإسلامي للتنمية. أُطلقت المبادرة في قمة «ريوايرد» في كانون الأول/ ديسمبر 2021، وهي تقدّم 4 دولارات مقابل كلّ دولارٍ يتمّ حشده عبر **الصندوق المضاعف التابع للشراكة العالمية للتعليم** - وهو آلية تمويل مبتكر أخرى من الشراكة. تُشكّل المبادرة فرصةً فريدةً **لجعل الاستثمارات في التعليم شاملة**، والتطرق في آنٍ معاً إلى البنى التحتية المدرسية ومكوناتٍ رئيسيةٍ من جودة التعليم.

تُشكل **الكاميرون، وتشاد، وجمهورية قرغيزستان، ونيجيريا، وطاجيكستان، وأوزباكستان** المجموعة الأولى من البلدان الشريكة التي حصلت على تمويل من خلال مبادرة مجموعة التنسيق العربية للتمويل الذكي للتعليم لتحسين وصول جميع الأطفال إلى التعليم وجودته.

information@globalpartnership.org
GPforEducation
GPforEducation
GlobalPartnership
globalpartnership.org

مضاعفة الفرص
تمويل التعليم

تحويل التعليم GPE